والسادس يستطيع ان يشرح فارا
اثنان شجعان وأربعة حكماء ٠
وعليك أن تكون السابع ٠

دائما كان « أتيلا جوزيف » ينتهي من خلق الكون في ستة أيام ويعيدبنـــاءه من جديد في اليوم السابع ٠

في موسوعة الادب العالمي لمؤلفها ــ كاسل ــ ١٩٧٣ ــ كتبت الموسوعة تقول :

« أتيلا جوزيف هو شاعر البروليتاريا ، المناهض للفقر المهلك الذي وصفـه في قصائده ذات الجاذبية والقوة الفريدة ٠ ولقد واصل أصالته في أسلوبـــه حتى لحظة انتحاره ٠ حيث خسرت هنغاريا عبقرية من الصعب ادراكهـــا الا بشق الانفس » ٠

بعد كاسل في موسوعته العالمية يجيء ــ توماس مان ــ اعظم روائيي عصره ليكتب عن رفيق عمره « أتيلا جوزيف » :

« لقد هزتني بعنف تلك الانباء التي حملت مصرع شاعر هنغاريا العظيـــم وصديقي « أتيلا جوزيف » ٠ فالى دائرة اصدقاء الشاعر الصريع والى كافـة الشعراء في مختلف الاوطان أقدم مشاركتي الوجدانية بمناسبة هذه الخســـارة التي عانوا وعانى الادب الهنغاري منها ٠٠٠ » ٠

علاقة اتيلا جوزيف بتوماس مان بدأت عام ١٩٣٧ ٠ بدأت وانتهت ٠ ففي هذا العام ألقى اتيلا جوزيف بجسده على قضبان السكة الحديد ومرت العجلات على قصيدة هنغارية عظيمة ٠

في عام ١٩٣٧ كان توماس مان سيلقي محاضرة في بودابست واراد اتيلا ان يقدمه بقصيدة عنوانها : مرحبا توماس مان ٠ ورفضت الشرطة الهنغاريـــة قصيدة أتيلا ٠ كانت القصيدة قفازا يلقيه الشاعر في وجه البوليسية الادبيـــة والبيروقراطية التي كانت تمارسها شرطة الدكتاتور « هورتي » ٠

من بين رجال الادب الذين تعاملوا مع الاعمال الشعرية لاتيلا جوزيف وقاموا بنشرها باللغة الانجليزية : الدبلوماسي الاميركي ــ أنتـــون ٠ ن ٠ نيرغس ــ الذي كتب أهم دراسة حول أتيلا جوزيف ، وكانت الاكثر قربا لشخصيتـــــه ووجدانه الشعري ٠

في مقدمة الطبعة الانجليزية الكاملة يكتب انتون ٠ن٠ نيرغس :

« من وجهة النظر السياسية ترتكز عظمة أتيلا جوزيف على توفيره للبيـــت الشعري خصوصية وواقعية حول الحياة الاجتماعية والاقتصادية لم تكـــن